

القول المبين في بيان محسن الدين - 100 - الشيخ حمزة المجلبي

حمزة المجلبي

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادی له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبد ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:00:26

او بث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا اصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:46

معاشر المؤحدین عباد الله فان اصدق الحديث کلام الله عز وجل وخير الهدی هدی محمد صلوات ربی وسلماته عليه وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:01:16

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني ويايکم منها انهولي ذلك وال قادر عليه. هذا لقاونا الاول من سلسلتنا الجديدة. التي اسأل الله عظيم رب العرش العظيم ان يزيينا بالبقاء وان يحسن بها اللقاء وان يملأها بالنفع للعباد - 00:01:36

انهولي ذلك وال قادر عليه. هذا اللقاء الاول من سلسلتنا القول المبين في بيان محسن هذا الدين انما اردنا من خلالها ان نرفع الجهل عن كثير من الناس. وان يعلم الناس حقيقة دينهم وشريعتهم - 00:02:06

مباركة التي من لدن حكيم خبير. وان نساهم مساهمة في الدفاع عن دين الله. لعل الله عز وجل ان بها الميزان وان يحسن بها الخاتمة. وان يكرمنا بها في خير ما ينزل به عباده في الدار الاخرة. انهولي ذلك - 00:02:26

وال قادر عليك. احبتي في الله ان الطاعنين بهذا الدين المبارك. دين الله جل في علاه. ان الدين عند الله الاسلام. بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربی. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:02:46

هو الذي ارسل رسوله بالهدی هو الذي ارسل رسوله بالهدی ودين الحق ليظهره على الدين کله ولو كره المشرکون. احبتي في الله تأملوا معی واسأل الله ان يرزقني ويايکم العلم والفهم - 00:03:06

ان الطاعنين في الاسلام اذا ارادوا ان يطعنوا في الاسلام تنقلوا بين جزئيات متفرقة هنا وهناك وحاووا بهذه الجزئيات فقطعواها عن سباقيها ولحاقها. واخلوها من القرائن التي تحتف بها فعلاوها مبتوطة عن سائر عشرات الجزئيات التي تؤثر في حكم هذه الجزئية. قالوا كيف الاسلام - 00:03:26

ويحرم الزنا فان الزنا فيه متعة وفيه راحة ورغبة وفيه ايضا فان تحريم الاسلام للزنا مصادرة للحریات ومقاطعة للحقوق فكل شخص يملك بدنہ وله الحرية ان يفعل به ما يشاء. يأتون بالفاظ براقة ومعان - 00:03:56

ومعan تلهب القلوب وتأخذ بمجامع نفوس اصحاب الهوى. ثم هذه الجزئية اذا سمعها من لا يعرف الاسلام کل کوحة کلية يقول في کلامهم نوع صواب. ولعلمهم قد اصابوا في جزء دون جزء. لا ان منهج - 00:04:16

ھؤلاء في الانتقاد المجزوء للإسلام انما هو منهج مقصود حتى يأتوا بالشبه في دین الله عز اجل الى قلوب الناس كما كان يقول بعض القوم يقولون محمد نبی وهو بشر لولا انزل علينا ملك - 00:04:36

ولولا انزل علينا ملك ولو انه كان من الملائكة ولو انزله الله من الملائكة لقال القوم الملائكة يطیقون ما لا نطیق ويفعلون ما لا نستطيع.

فهكذا القوم يشيرون الشبه ويأتون بصفار المسائل والجزئيات. يشيروها على قلوب - 00:04:56

العامة ويلقوها على اسماع الناس حتى تؤثر ولو من بعيد او قليل في هذا الدين الذي جعل الله الله اصله في القلوب هو الفطرة.
00:05:16 والفطرة ان بقيت سليمة. والله لو جاءت اعاصير الشبه -

لو جاءت اعاصير الشبه وبراكين الاهواء فانها لن تستطيع ان تؤثر في هذه الفطرة. لأن الله عز وجل قال فطرة الله فطرة الله هذه
00:05:36 الفطرة التي خلق الله عليها العالمين. ثم احبتني -

في الله ان الطاعنين بهذا الدين والمنتقصين لهذا المقام العظيم. يأتون على اقوال العلماء والفقهاء. وهي اجتهادات فالاسلام لم يحجر
على العقول فقط. انما اذن للعلماء ولعقول اهل الاختصاص. بالاجتهاد ولا بالانطلاق - 00:05:56

في ظلم النصوص وفي فهم العلل والاحكام والاسرار والغايات. وفي معرفة المقاصد من التشريع. فانطلق العلماء في الرحمة في
ساحة الرحمة وميدان واسع هو اسمه الاجتهاد. فاجتهد العلماء. ولما كان الاسلام يعظم العقل - 00:06:16

ويقدره جعل الخطأ في الاجتهاد اجرا. ولن يجعل الخطأ في الاجتهاد اثما. فجعل للمصيب في الاجتهاد اجرتين وجعل للمخطئ في
الاجتهاد اجرا ولكن الاجتهاد لابد ان يكون في ظل هذه النصوص. فهؤلاء القوم يأتون على اقوال - 00:06:36

للعلماء واجتهاداتهم والعالم يصيب ويخطئ ويواافق الحق ولا يواافقه ويصيب مراد الله ولا يصيبه فيأتون بعض الزلات والاخطاء
والشبه والهفوات التي بدرت من بعض علماء الامة واسلافنا فيليسونها ابو سدين ويقولون هذا الاسلام. يقول بکذا وهذا الاسلام يقول
بکذا. فالاسلام دین ارهاب والاسلام دین تطرف - 00:06:56

والاسلام يهضم المرأة حقوقها. والاسلام يصادم الحرية والاسلام يعارض الحقوق. والاسلام لا يواافق الدولة الحديثة المدنية والاسلام
يصادب نظام العالم الجديد. وهكذا بالشبه. وهي احكام فقهية قالها العلماء في ملابسات - 00:07:26

خاصة وفي ظل ظروف معينة وفيما يوافق زمانهم وفيما يأتي على حاجتهم فجاءوا بهذه الاقوال فانتزعوها من في سياقها وسباقها
ولحاقها ثم بثوها للناس حتى يزدروا الاسلام وينتقضوا. احبتي في الله ان - 00:07:46

عنينا بالاسلام لم يطعنوا بالاسلام لانهم قد اقتنعوا بحق دون باطل. او لانهم قد ظهرت قد ظهرت لهم الحقيقة كانت خافية انما
يطعنون بالاسلام لان وراء الطعن ما وراءه من تلبية الرغبات - 00:08:06

اطلاق العنان للشهوات والمناداة بالحراب المطلقة غير المنضبطة المنفلترة من كل لقيود ولو كانت من قيود الاعراف والعادات
بالاضافة الى قيود شرع رب الارض والسماءات. هذه موجزة حتى نعلم ان الطاعن في دین الله والمنتقص له والمزدرى له انما جاء
بامر - 00:08:26

وبخطوات مدروسة وبانتقاء للشبه وبخروج لها بالمناقش ليس الامر الرجل جالس في بيته وهو يقرأ القرآن خاشعا وينظر في السنة
والبخاري ومسلم متنسكا فثارت عنده شبهة فتلقت فالرجل من حزنه على الاسلام ودفاعه عن الدين. قال هذا مش في الاسلام لا.
هذه فنة قليلة من هؤلاء - 00:08:56

ولكن القوم يريدون الطعن بالدين والله لو اخرجنا نبيا من قبره او جاء عمر وابو بكر وعثمان سيبقى القوم يعادون الاسلام. ولذا جاءت
هذه السلسلة القول المبين في بيان محاسن هذا الدين. من اراد ان يفهم الاسلام لا يفهمه لا يفهمه فهما مجزوعا - 00:09:26
الى تفاصيل وجزئيات وبمقاييسها على عقله القاصر او علمه الذي ليس فيه تخصص هذا خطأ كبير ايتها المسلم يا عبد الله من اراد ان
يفهم الاسلام لابد ان يفهمه كوحدة كلية - 00:09:56

ان يفهم منظومة التشريع فيه وان يفهم نظام الاحكام فيه. وان يفهم اصول الاعتقاد وان اصول العلوم وان يعلم تقريرات القرآن في
الكليات. وان يعلم تقريرات القرآن والسنة في المحكمات حتى يعلم وينطبع في قلبه بلا شك انها شرعة الله - 00:10:16
رب الارض والسماءات. انظر معي وتأمل انظر معي وتأمل. فجميع عقليات الملل والنحل. بل جميع العقد قلاء من غير الملل والمحن. في
سائر الامكنته والازمنة عبر التاريخ. وعلى مدار ایام الخلقة. متفقون ان مدار استقرار الحياة على مستوى - 00:10:46
الفرد والجماعة مداره لاصول الخمسة اولها الدين وثانيها النفس وثالثها العقل ورابعها العرض او النسب او النسل خامسها المال. هذه

الخمسة عليها استقرار حياة العالمين. لاجلها تقوم الدول ولرعايتها تنس القوانين لاجل هذه الخمسة طالب - 00:11:21

الصفة من الاقدمين بانشاء المدينة الفاضلة التي تحفظ للناس اعتقادهم وتحفظ لهم نفوسهم وتحفظ لهم اعراضهم وانسالهم وانسابهم. وتحفظ لهم عقولهم وتحفظ لهم هذه الخمسة التي عليها مدار الحياة واستقرار العالم كله فان فوات - 00:12:04 يفضي الى الهرج وعظيم الفساد. كما قال الامام الشاطبي رحمة الله. جاء الاسلام بقواعد واصوله. وبكلياته ومحاكماته. وبمقاصده وحكمه جاء يحفظ هذه الخمسة. تأمل معى جيدا. حتى تعلم ان الشريعة كلها - 00:12:34

كلها حلقات اخذ بعضها ببعض يأتي واحد يقول ايش حفظ النفس في الاسلام لماذا القاتل يقتل؟ ليش نقص من القاتل؟ الميت مات لماذا نسلبه الحياة؟ ليش عقوبة الاعدام؟ خلاص نقتل القاتل يسجن. يعذب يمكث مؤبدا في زنزانته. اما - 00:13:04 قتل بهذه وحشية. اما القتل هذه وحشية. او ان نأتي على بعض عقوبات القتل في الاسلام فيقول هذه وحشية. انت نظرت الى جزئية. الاسلام لم يمنع الربا؟ ولم اذا يأمر بالصلوة - 00:13:36

الحج في كل عام الى الكعبة هذا كله نظر مجزوء. انظر معي الى النظرة الكلية للشريعة وفهمها ككل كما سنعيش في ظل هذه السلسلة باذن الله. الشريعة ايها الاحبة شريعة معللة - 00:13:56

الله ما خلق المخلوقات ولا امر بالمأمورات الا لعل مقصودة وحكم محمودة قال الله تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. قال الله تعالى ان في خلق السماوات - 00:14:16

في الارض واختلاف الليل والنهر لليات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. الله يقول - 00:14:46

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق لا الله الا ام يحسب الانسان ان يترك سدى. الله ما خلقنا لاجل بطوننا وفروجنا وان نحيا وان - 00:15:06

معاذ الله انما خلق الله الخلق لعل مقصودة وحكم محمودة. هذه العلل من اما اظهره بالنص؟ قال انما اللاث من اجل البصر. منع النبي صلى الله عليه وسلم ومنع الشرع. من - 00:15:26

دخول دار غيرك بغير اذن لعنة ماذا؟ الا يقع البصر على شيء مما هو مستور. فقال صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم انما الاستئذان او الاذن من اجل البصر. وقال صلى الله عليه وسلم لما نهى اصحابه - 00:15:46

ابه عن اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث قال انما نهيتكم من اجل الدافة. وكم قال الله في كتابه للناس علکم تعقلون ولعلکم تعلمون. ولعلکم تذکرون ولعلکم تفلحون. ولعلکم - 00:16:06

تؤمنون ولعلکم تتقدون. هذا كله حتى نعلم ان الشريعة ما جاءت الا لحكم وعدد اسمع معي فهي مقدمات مهمات ادخل بها على تفاصيل المحاسن. الشريعة ما جاءت هكذا بمحض الارادة والمشيئة معاذ الله - 00:16:26

الله لا يسأل عما يفعل. ونحن نسأل ولكن من رحمة ربنا بنا ان جعل شريعته قائمة على العلل والحكم اسمع مدار هذه العلل والحكم على مقصد اعظم الا وهو تحقيق المصالح وتکثيرها وعدم - 00:16:52

او ضوء المفاسد وتقليلها ما هي قاعدة الشريعة ما هي قاعدة منظومة التشريع تحقيق المصالح وتکفيرها ودرء المفاسد اسيدي وتقليلها. ارجع معى مدار الحياة على امور خمس اولها الدين وثانيها النفس وثالثها العرض - 00:17:26

او النسل او النسب. ورابعها العقل. وخامسها المال. انظر كيف تعامل الاسلام مع اصول الحياة الخمسة اما الدين فسيأتي بيانه. انظر الى النفس. انظروا الى دينكم. وشريعة بكم التي يراد ان تنزع من حياتكم؟ انظروا وجزى الله ملك البلاد - 00:18:09

عبد الله الثاني خير الجزاء الذي اصدر ورقته الورقة التي كانت بعنوان سيادة القانون اساس الدولة المدنية. فلما قرأتنا العنوان رجفت قلوبنا. وخشينا ان الامر قد استفحلا. فلما قرأتنا مقاله واذ به يقرر - 00:18:43

المقصود عندنا من الدولة المدنية ليست الدولة العلمانية. اسأل الله ان يهدى وان نرى هذا قوله وفعلا بين الناس. ثم قال ثم قال ولعل

الناس ان الدين اساس عندنا في الدستور. فض النزاع وانتهى النقاش. لا و - 00:19:08

للعلمانية بين الاردنيين. ولا قبوا القبول لها في مجتمعنا. ليس بقرارنا انما بقرار الملك. واسأل الله ان يهدي قلبه. فان نرى الشريعة حية
يبيننا الناس ايها الاحبة انظروا الى شريعة ربكم وانظروا كيف ان الله ما خلق الخلق - 00:19:38

ولا شرع الشرع الا لما فيه صلاحهم. ازيدوا الامر بيانا بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم الحمد لله رب
العالمين واصلى واسلم وابارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وبعد - 00:20:10

حفظ الاسلام هذه الاصول الخمس واسمها بالضروريات وهي عليها اصل استقرار الحياة. والضرورات الخمس حفظها الاسلام من
جهة الوجود والعدم حفظ النفس فامر الاسلام من جهة الوجود بان يحافظ الانسان على عافيته. وامر - 00:20:39

الاسلام من جهة الوجود في النفس الا يلقي الانسان نفسه في التهلكة. ومن جهة العدم حفظ النفس فحرم قتلها بغير حق ولا سبيل.
واوجب القصاص وفي ذات الوقت الذي اوجب فيه الاسلام القصاص من القاتل جعل مساحة لحياة القاتل. الا وهي مساحة العفو -

00:21:07

عن القصاص بدلا الا وهو الديمة. لان الاسلام لا يحرص على اراقة الدماء. ولما ينكر بعض الناس ان الاسلام كيف يقتل عقوبة نقول له يا
مسكين لو ان يدك اذتك قطعتها لاجل - 00:21:37

بدنك ولو ان عينك اذتك وكانت ستفسد بدنك. خلعتها من مكانها وقلعت حماية لعافية الكل والبدن. وكذا شريعة الله فان الفساد
الجزئي على مستوى الفرد يمنع في رحمه حتى لا يفضي الى فساد المجموع كله. ثم حمى الاسلام النفس بايجاد - 00:21:57
عقوبة البدن وجعل لها حرمة عظيمة. حمى الاسلام العقل. حمى الاسلام اراء الاهواء والبدع والضلالات وزبالت الذهان -
00:22:27
والمنامات انما جعل القيمة في العقل في الدين للعقل بتعظيم نصوص الوحي والسنّة. حفظ اسلام النسب والنسل والعرضة. وذلك
حفظه من جهة الوجوب. فمن جهة الوجود فامر بالنكاح. وعظم شأنه - 00:22:57

وحرم وحرم الرهبانية والاعتزاز. وامر الاسلام ايضا بان النكاح يكون مبكرا ومنع من تحديد النسل لان ذلك من اسباب قلة وجود
العبودية. وحرم الاسلام الزنا والفاحشة فالمحصنات والاعتداء على الاعراض والاجهاض واسقاط الاجنة. كل ذلك حتى يحفظ الاسلام
العرض - 00:23:17

والنسل ومنع الانتساب بين الولد وابيه من الزنا. وامر بالانتساب لا يكون الا بعقد صحيح ونکاح صحيح انظروا الى الاسلام منظومة
تأمل معی حفظ المال فامر بالكسب وامر بالاستثمار وهجم على المال - 00:23:47

الزكاة وبالصدقات حتى يبقى صاحبه منفقا فيبقى صاحبه عاما وحرم الاسلام ان يبقى المال دون بين الاغنياء وامر بالتكافل
الاقتصادي والاجتماعي المالي بين الفقير والغني. كل ذلك حتى يستقر لنا - 00:24:07

حفظ الدين وجودا وعدما. فحفظ الدين وجودا بالعمل به. والاحتکام اليه وبالدعوة اليه والجهاد في سبيله وحفظ الاسلام عدم
بتحريم الشرك والكفر والمنع من البدعة والمنع من الضلاله وحماية الدين. انظر الى الاسلام كوحدة كلية - 00:24:27

ولا تأخذ جزئية فتنتقد منها الدين. هذا لا يجوز. انظر اليه كمنظومة تشريعية متكاملة. ووالله ثم والله ثم يوجد في الاسلام
حكم الا ومصلحته متحققة غالبا علمها وجهلها من جهلها. اللهم - 00:24:57

استودعنك اخواننا في الموصل اللهم كن لهم ولينا ونصيرا. ومؤيدا وظهيرا، يا رب اجتمع عليهم ما لم يجتمع على احد من العالمين
خوارج ونکد وظلمه ورافضة وخبثهم. وغرب وكفره. وبهود والحادهم - 00:25:28

وتأمر على بعض الاف من اهل السنّة. والله والله لم يبقى لنا في المنطقة رصيد الا في الموصل وحلب ان ضاعت العراق وراحت الشام
والله لنترون اياما لا يعلمها الا الله - 00:25:56

الا الله تراني الاخوة بالامس مقطعا والله لهذه اللحظة وانا اقف على المنبر واوصاني تتقطع مما الرافضة وحشدهم عليهم من الله ما
يستحقون. يسلّلون امام مسجد وخطيبا من اهل السنّة - 00:26:21

ثم ماذا يفعلون يفتح صدره ويخرج قلبه ورئتيه ويداون واكلها باسنانها والله ان لم يلتفت حكام المسلمين من اهل السنة. وتجتمع
كلمتهن في هذا المقام ويظهر التنازل عن حظوظ النفس. وتتحدى صفوفهم والله ليأتين علينا - 00:26:45
ايام لا يعلم ما فيها الا الله. قولوها وانشروها. وبلغوها كل من ولی امرا من امور المسلمين حرمة دماء المسلمين في اعناقهم. ان لم
يجتمعوا الان وتجتمع كلمتهم الان فلن نستطيع بعد ذلك. يا رب كن لاهلنا في حلب - 00:27:20
وقل لاخواننا في اليمن وكل اهل السنة في كل مكان. يا رب ان اعدائهم يمكرون وانت تذكر بهم وانت خير الماكرين. فيا رب كن لهم.
يا رب كن لهم. يا رب استودعنك اهل - 00:27:50
السنة في الموصل يا رب استودعنك اعراضنا هناك. يا رب استودعنك نسائنا هناك. يا رب استودعنك اطفالنا هناك. يا رب استودعنك
حلب واستودعنك اهل السنة اينما كانوا. يا رب كن - 00:28:10
ولينا ونصيرا. يا رب اغث ملهوفهم. يا رب اغث ملهوفهم. يا رب وانصر ضعيفهم وامضت صادقهم اللهم عليك بداعش. شئت شملهم
وعليك بالرافضة. و الواقع الدمار بينهم وعليك بكل من والاهم وحالفهم ومكر لهم وايدهم يا رب يا رب هذه حيلتنا فيا رب لا -
00:28:30
توأخذنا بما يقع في بلادنا. وكن لنا غافرا رحيمـا. انك ولـي ذلك وال قادر عليهـ اللهم احفظ علينا امنـا و ايمـانـا فيـ بلادـنا. يا رب من يمـكر
بالاردن اجعل مـكرـهـ فيـ نـحرـهـ. واجـعـلـ الدـائـرـةـ عـلـيـهـ واجـعـلـ كـيـدـهـ فيـ صـدـرـهـ. اللـهـ - 00:29:00
ملكـ الـبـلـادـ اـهـدـ قـلـبـهـ واجـعـلـ فـيـهـ صـلـاحـ العـبـادـ وـالـبـلـادـ وـاعـنـهـ عـلـىـ تحـكـيمـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـنـصـرـةـ اـهـلـ الحـقـ. وـتقـدـيرـ الـعـلـمـاءـ وـتقـدـيمـ اـنـكـ
انتـ الجـوـادـ الـكـرـيمـ. اـقـولـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ - 00:29:20